

٩٤. تهذيب تفسير البغوي - سورة الأنفال، ٦٢-١٤ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

من يهده الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال تعالى واذكروا اذ انتم قليل يستضعفون في الارض تخافون ان - [00:00:00](#)

فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون وبكرة انتم قليل مستضعفون في الارض. تخافون ان يتخطفكم الناس

فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات. لعلكم تشكرون. يقول واذكروا يا معشر المهاجرين. اذ انتم - [00:00:28](#)

قليل في العدد مستضعفون في ارض مكة في ابتداء الاسلام تخافون ان يتخطفكم الناس يذهب بكم الناس يعني كفار مكة. قال

عكرمة كفار العرب. قال وهب فارس والروم. فاواكم الى المدينة. حفظكم - [00:00:58](#)

وفي المدينة وايدكم بنصره قواكم يوم بدر بالانصار. قال الكلبي قواكم يوم بدر بالملائكة كل هذه المعاني صحيحة. ورزقكم من

الطيبات تأتي يعني الغنائم احلها لكم ولم يحلها لاحد قبلكم لعلكم تشكرون. يا ايها الذين امنوا لا تقولوا الله والرسول وتخونوا امانتكم

وانتم تعلمون - [00:01:18](#)

قال السدي كانوا يسمعون الشيء من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفشونه يعني ينشرونه حتى يبلغ المشركين يعني هو ليس

قصدا منهم ابلاغ المشركين لكي ينشرون السر فيصلوا الى المشركين. قال الزهري والكلبي نزلت الاية في ابي لبابة وقصته -

[00:01:38](#)

مشهورة هارون بن عبدالمنذر الانصاري من بني عوف بن مالك. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم حاصر يهود بني قريظة احدى

وعشرين ليلة فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلح على ما صالح عليه اخوانهم من بني النضير - [00:01:58](#)

قالوا يا رسول الله كما فعلت مع بالي النضير اعطنا ما تحمل الابل ونخرج ونترك لكم كل شيء. على ان يسيروا الى اخوانهم الى

انذرات من ارض الشام النبي عليه الصلاة والسلام بعد احد اخرج من النضير الى الشام - [00:02:18](#)

فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيهم الا ان ينزلوا على حكم فعل ابن معاذ. فابوا وقالوا ارسل ابنا ابى لبابة عبدالمنذر

وكان مناصحا له. لان ما له وولده وعياله كانت عنده. فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاهم. فقالوا يا ابا لبابة - [00:02:38](#)

يا ترى انا انزل على حكم سعد بن معاذ؟ سعد كان حنيفا لهم في الجاهلية. فظن انه سيرفخ بهم. فقالوا ما رأيك؟ يعني لو كانوا

يخافون يشكون ماذا سيحكم فيهم سعد - [00:02:58](#)

ان ينزل حكم سعد ابن معاذ فاشار ابو لبابة بيده الى حلقي انه الذبح. يعني لم يفعل الا هكذا فقط. من اين عرف انه سيحكم بهذا لان

النبي عليه الصلاة والسلام عندما كانت سنته فيمن خان في اثناء القتال هم ولو ماذا فعل بني قريظة؟ ولو اليهود - [00:03:08](#)

في اثناء غزوة الاحزاب لقضوا العالم في اتفاق غزوة الاحزاب واصبحوا يحاربون المسلمين خلفهم ولقبوا العهد والمشركون امامهم

فهدي النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الفعل ماذا؟ قتل من؟ نقض العهد في اثناء الحرب والجهد. فاذا خلا بغلبة الظالم ان سعدا

سيحكم فيهم باب الحكم - [00:03:28](#)

يا سعد انني يخالف حكم النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. فلا تفعلوا يعني لا تنزلوا على حكم سعد. قال ابو لبابة والله ما زالت قدماي

من حتى عرفت اني قد خنت الله ورسوله ندم. يعني ما تحركت من مكاني الا وندمت على قولتي هذا. وعلمت انني قد خنت الله

ورسوله - 00:03:48

ثم انطلق على وجهه ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وشد نفسه على سارية من سواري المسجد. يعني ربط نفسه من عبادة المسجد. مع انه لم يره احد من المسلمين. ولم يعلم بكلام احد كان يمكن ان يتوب فيما بينه وبين الله ويسقط وخلص. ندم ندما

شديدا - 00:04:08

وقال والله لا ادوق طعاما ولا شرابا حتى اموت. او يتوب الله عليه. فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبره قال اما لو جاءني لاستغفرت له. فاما ان فعل ما فعل فاني لا اطلقه حتى يتوب الله عليه - 00:04:28
فمكث سبعة ايام لا يدوق طعاما ولا شرابا حتى خر مغشيا عليه ثم تاب الله عليه. فقيل له يا ابا لبابة قد تيب عليك فقال لا والله لا احول نفسي حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يحلني فجاءه فحل وببده صلى الله عليه وسلم ثم قال ابو لبابة -

00:04:48

يا رسول الله ان من تمام توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبحت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يجزيك الثلث فتصدق به كما فعل كعب ابن مالك اراد ان يتصدق بالمال كله عندما تاب الله عليه في غزوة تبوك. فنزلت فيه لا

تقول الله والرسول وتخون امانتكم - 00:05:08

لا تقولوا اماناتكم وانتم تعلمون انها امانة. وقيل وانتم تعلمون ان فعلتم من الاشارة الى الحلق خيانة. ان ما فعلت من الاشارة الى قتادة اعلمو ان دين الله امانة فادوا الى الله عز وجل ما ائتمنكم - 00:05:28

وعليه من فرائض وحدوده. ومن كانت عليه امانة فليؤدها الى من ائتمنه عليه. لان الاية على العموم ان كان لها سبب نزول. فالعبرة بعموم اللفظ من معنى الاية لا تقول الله والرسول وتخونوا امانتكم لان امانات ماذا؟ الدين التكليف ومن الامانات الامانات التي للبشر.

فعليكم ان تؤدوا - 00:05:48

ادي الامانات واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة. هذا ايضا في ابي لبابة. قيل هذا ايضا في ابي لبابة. لانه كان الحامل له على هذه الخيانة ماذا من حامله انه جزاك الله خيرا. ما الحامل له على الخيانة؟ الاولاد اولاده. نعم. وقيل هذا في جميع - 00:06:08

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بصبي فقبله وقال اما انهم مبخلة مجبنة وانهم لمن ريحان الله عز وجل. حسنه الشيخ الالباني وصححه. لا من ابيناهم مبخلة ومجبنة. يعني الاولاد سببه - 00:06:28

للبلخ. مم. وعدم وفاق المال وسبب اللجن وعدم القتال تخاف ان تموت وتتركهم. ولك رواية عند الطبراني اخرى مجهلة سبب الجهل لا تذهب لطلب العلم. تقول انا اجلس اعمل واجمع المال للاولاد. وانهم لمن ريحان الله عز وجل. يعني هم من النعيم - 00:06:48

الذي اعطاه الله في الدنيا. الريحان كناية عن ماذا؟ عن آ حب الانسان لهذا الاولاد. لان الريحان تعرفون الريحان؟ نبات ورائحة جميلة. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام عن الحسن والحسين انهما ريحانتايا من الدنيا. وان الله عنده اجر عظيم لمن نصح الله ورسوله -

00:07:08

وادى امانته. نصح الله ورسوله النصح اديني نصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولرسوله ولائمة المسلمين فالنصح لله والرسول هو بطاعتهم. يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا - 00:07:28

يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله بطاعته وترك معصيته. يجعل لكم فرقانا. قال مجاهد مخرجا في الدنيا والاخرة. قال مقاتل مخرجا في الدين من الشبهات. قول مخرج في الدنيا والاخرة ومخرجا في الدين من الشبهات. هذا المعنى جميل لانه قال فرقان. معنى

فرقان؟ يفرق بين الحق. يفرق بين الحق والباطل. وهذا الشيخ سيد له كلام جميل في - 00:07:48

النادي الاهلي في الغلال يقول صاحب الباطن الذي عنده العلم لا ينقصه العلم. ان لم ينقصه التقوى لو كان لو كان انسان يفعل المعصية ويعلم انها معصية. هذا لا يحتاج الى علم لا يحتاج ان تقول له هي معصية. يعلم انها معصية يحتاج الى ماذا؟ الى تقوى يفرق بها بين

الحق والباطل - 00:08:18

والذي خفي عليه الحق مع ظهوره لا يحتاج الى ان يعرف الحق الذي نحتاج الى تقوى ترزقه نورا يفرق به من الحق لكم نورا. لا ان

تتقوا الله يجعل لكم فرقانا كما في اية اخرى. يا ايها الذين امنوا بالله والرسول يؤتيكم كفلين من رحمته - [00:08:38](#)
يجعل لكم نورا تمشون به اي تميز به من الحق والباطل يكفر عنكم سيئاتكم يمحو عنكم ما سلف من ذنوبكم ويغفر لكم والله ذو
الفضل العظيم. واذ ينقل بك الذين كفروا هذه الآية معطوفة على قوله واذكروا اذ انتم. يعني اذكروا - [00:08:58](#)
واذكروا اذ ينقل بك الذين كفروا. اي واذكر اذ ينقل بك الذين كفروا واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك. لنادي صورة مدنية
وهذا المكر والقول انما كان - [00:09:18](#)

مكة ولكن الله ذكرهم بالمدينة كقوله هي اللي ذكرهم بنعمته عليهم التي كانت في مكة. كقوله تعالى الا تنصروه فقد نصره الله اذا
اخرجه الله ثاني اثنين ستأتي معنا هذه الآية في سورة التوبة. سورة التوبة مكية. واذا اخرج الله ثاني اثنين كان هذا في مكة بعد
خروجه من الهجرة - [00:09:38](#)

واذ يمكر بك الذين كفروا هذا كان في مكة ليثبتوك يحبسوك ويسجنونك وينفقوك. اثبت ولماذا؟ حبسه سجنه او ثقه او يقتلوك او
يخرجوك ويمكرون ويمكر الله. قال الضحاك يصنعون ويصنع الله. وقال - [00:09:58](#)

قال يجازيهم جزاء المكر. والله خير الماكرين. هذا ليس تأويلا. انما ذكر لوازم الصفة. وبقبل من السلف التفسير صفر. نعم. صفة المجر
ثابتة لله عز وجل على وجه يليق به وهي في مقابلة المكر ليست صفر ثابت الاطلاق. والمكر في اللغة معروف ايصال - [00:10:18](#)
قالوا الضر من طريق خفي. نعم ولا نثبت الا مكان لا مسجد نعم لابد ان تضاف الى ماذا الى مكر المخلوق ويسمع الله يسمعون

يصنعون ويصنعون يعني يصنعون يفعلون يريدون الضار للمؤمنين - [00:10:38](#)
الله عز وجل يمكنهم ليبطل اضرارهم للمؤمنين. واذا تتلى عليهم آياتنا قالوا يعني نضرب الحارث قد سمعنا لو نشأوا لقلنا مثل هذا
وذلك انه كان يختلف تاجرا الى فارس والحيرة. يعني يذهب تاجرا يذهب للتجارة الى فارس والحيرة. فيسمع - [00:10:58](#)

بقرة رستم ديار. واحاديث العجمي. ويمر باليهود والنصارى فيراهم يقرأون التوراة والانجيل ويركعون ويسجدون فجاء الى مكة
فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن فقال النضر قد سمعنا. لو نشاءوا لقلنا - [00:11:18](#)
لا مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين. اي اخبار الامم الماضية. هل في نوع من الاجتزاء يا شيخ اساطير الاولين والثاني؟ نعم طبعا هذا
في نوع من الاستئذان الاخبار التي ليس لها عليها دليل. قوله تعالى واذ قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك نزلت في النظر من
حارث من بني عبد الدار. لما - [00:11:38](#)

قال ابن عباس لما قص رسول الله صلى الله عليه وسلم شأن القروض الماضية لما ذكر قصص الانبياء. قال النضر لو جئت لقلت مثل
هذا لقلت مثل هذا ان هذا الا اساطير الاولين. اي ما هذا الا ما ستره اي ما كتبه الاولون في كتبهم. فقال له عثمان ابن مظعون رضي
الله عنه اتق الله فان محمد - [00:11:58](#)

يقول الحق. قال فانا اقول الحق. قال عثمان فان محمدا يقول لا اله الا الله. قال وانا اقول لا اله الا الله. ولكن هذه بنات الله يعني
الاصنام ثم قال اللهم ان كان هذا والذي يقول محمد هو الحق من عندك فامطر علينا الحجارة من السماء كما امطرتها على قوم لوط او
- [00:12:18](#)

واتنا بعذاب اليم اي ببعض ما عذبت به الامم. وروي عن انس وروي انس رضي الله عنه ان الذي قاله ابو جهل. قوله تعالى وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم. اختلفوا في معنى هذه الآية. بهذا القول المشرك لا يؤمن بهذا يأتي - [00:12:38](#)
الحجارة قولوا ماذا؟ اللهم ان كان هذا الحق من عندك فاهدنا اليه. او فوسع علينا او فارزقنا لكنهم دعوا على انفسهم بالعذاب. هذا
لفساد هم يقبلون عذاب لا يأتي صحيح؟ نعم. يظن ان هذا العذاب ولذلك قالوا لذلك دعوة بهذا. قال يا اسحاق قال محمد -

[00:12:58](#)
هذه حكاية عن المشركين انهم قالوها وهي متصلة بالاية الاولى. وذلك انهم كانوا يقولون ان الله ليعذبنا ونحن نستغفره ولا يعذب امة
ونبيها معها. فقال الله تعالى لنبيه يذكر جهالتهم وغرثهم اخذاعهم - [00:13:28](#)
واستفتحهم على انفسهم اي دعاءهم على انفسهم. واذ قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك الآية. وقالوا ما وما كان الله ليعذبهم

وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. ثم قال ردا عليهم وما لهم الا يعذبهم الله. وان كنت بين اظهرهم وان كانوا

يستغفرون - [00:13:48](#)

لماذا؟ لانهم فعلوا ما يوجب العذاب. وهم يصدون عن المسجد الحرام. هم كانوا اولياء. وقال الآخرون هذا كلام مستأنف. يقول الله عز وجل عن نفسه وما كان الله ليعذبه وهم يستغفرون قال مجاهد وعكرم يتوب وهم يستغفرون اي يسلمون. يقال لو اسلموا لما -

[00:14:08](#)

وما لهم الا يعذبهم الله. اي وما يمنعهم من ان يعذبوا. يريد بعد خروجك من بينهم. ليعذبهم الله وانت وهم يصدون عن المسجد الحرام اي يمنعون المؤمنين من الطواف بالبيت وما كانوا اولياء. فقال الحسن - [00:14:28](#)

كان المشركون يقولون نحن اولياء المسجد الحرام فرد الله عليهم بقوله وما كانوا اولياءه اي اولياء البيت ان اولياؤه اي ليس اولياء البيت الا المتقون. يعني المؤمنين الذين يتقون هنا الشرك ولكن اكثرهم لا يعلمون. وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصدية. قال

ابن عباس والحسن البكاء الصغير. قال ابن عباس - [00:14:48](#)

والتصديق يا ماذا من التصديق؟ التصديق. قال ابن عباس كانت قریش تطوف بالبيت ومراته يصفرون ويصفقون. قال سعيد بن جبیر التصدية صدهم المؤمنين عن المسجد الحرام وعن الدين والصلاة. هذا قول آخر في التصدية والمشهور انها التصديق - [00:15:18](#)

فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. اي ليصرفوا عن دين الله. يصرفوا الناس يعني قال الحكم ابن عتيبة نزلت في ابي سفيان انفق على المشركين يوم احد اربعين اوقية. الفضة. قال الله تعالى فسينفق - [00:15:38](#)

نهائي اموالهم ثم تكون عليهم حسرة فضة او بمجموعة من الاوقية تطلق على الفضة. وهي مائة درهم. الاوقية مائتي درهم عفوا اه خمسة واقي مئتي درهم يعني يقي اربعين درهم الوقية اربعين درهم ليس مئتي درهم. الاوقي اربعين درهم. لان صاب نصاب -

[00:16:00](#)

الزكاة في الفضة كم؟ خمس اواقل. وخمس اواقل مئتي درهم يعني اقي اربعين درهم فسينفقون ثم تكون عليهم حسرة يريد ما انفقوا في الدنيا يصير حسرة عليهم في الآخرة. ثم يغلبون ولا يظفرون. والذين - [00:16:27](#)

منهم الى جهنم يحشرون خص الكفار لان منهم من اسلم لماذا قال والذين كفروا؟ لم يقل وسيحشرون الى جهنم لان هناك من اسلم منهم ليميز الله الخبيث من الطيب يعني الكافر من المؤمن. فينزل المؤمن الجنان والكافر النيران عياذا بالله تعالى. ويجعل الخبيث

بعضه على بعض اي - [00:16:46](#)

فوق بعض فيرقمه جميعا اي يجمعه فيجعل في جهنم فيجعل في جهنم. اولئك هم الخاسرون. رد الى قوله ان الذين كفروا ينفقون اموالهم يصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون - [00:17:11](#)

ليميز الله الخبيث من الطيب. اولئك هم الخاسرون تشير الامانة الى الذين كفروا. هذا معنى قوله وردهم. يعني اسم الاشارة هذا اولئك يوشيريا الذين كفروا الذين خسرت تجارتهم لانهم اشتروا باموالهم عذاب الآخرة. قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. ان

ينتھوا عن الشرك يغفر لهم ما قد سلف - [00:17:31](#)

اي ما مضى من ذنوبهم قبل الاسلام. وان يعودوا فقد مرت سنة الاولين في نصر الله انبيائه واهلاك اعدائه وقتلوا حتى لا تكون فتنة اي شرك. قال الربيع حتى لا يفتن مؤمن عن دينه - [00:17:51](#)

ويكون الدين كله لله اي ويكون الدين خالصا لله لا شرك فيه فان انتهوا عن الكفر فان الله بما يعملون بصيرا. وان تولوا عن الايمان وعادوا الى قتال اهله. فاعلموا ان الله - [00:18:08](#)

مولاكم ناصرکم ومعينكم نعم المولى ونعم النصير واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسة. الاية وللرسول يريد القرى الى اخرها. الغنيمة والفيء اسنان لمال يصيب المسلمون من اموال الكفار فذهب اكثر المفسرين والفقهاء الى ان قوله لله - [00:18:30](#)

فان لله خمسة. افتتاح كلام على سبيل التبرك. وازافة هذا المال لنفسه لشرفه وليس المراد منه ان سهما من الغنيمة لله مفردا. فان الدنيا والآخرة كلها لله عز وجل. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اخبارك ايه؟ الله يحفظك. كيف حالك؟ كيف حالك - [00:18:53](#)

كيف حالكم؟ لا تكمل خمس نقاط حتى الثانية والنص اذا واعلموا على ما غنمتم شيء فان الله تبارك ليس معنى ذلك ان الله له سبب مستقيم. نعم؟ وروى الاعمش عن ابراهيم قال كان ابو بكر وعمر رضي - 00:19:13

سهم النبي صلى الله عليه وسلم في القرى والسلاح. القرى يعني ماذا ابل يعني؟ في في التجهيز العدة يعني. يعني ابو بكر وعمر في الخلافة كان جلال الخمس هذا في الجهاد. ويجوز للامام ان يضعه حيث شاء في مصالح المسلمين. قول وذي القربى يعني بعد ما عندما يقسم امام الغنيم يجعل خمس - 00:19:43

المسلمين. ولذي القربى اراد ان سهما من الخمس لذي القربى لذوي القربى هم اقارب النبي صلى الله عليه وسلم. واختلفوا فيه. فقال قوم جميع قريش وهذا ليس بصحيح بنقول بنو هاشم وبني عبدالمطلب. وقال قوم هم الذين لا تحل لهم الصدقة. وقال مجاهد وعلي بن الحسين هم بنو - 00:20:03

وقال الشافعي هم بنو هاشم وبني عبدالمطلب وكذا قال احمد. وليس لبني عبد شمس ولا لبني نوفل منه شيء. وان كانوا اخوة والدليل عليه عن جبير مطعم عن ابيه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذي القربى بين بني هاشم وبني المطلب. ولم يعطي احدا من بني عبد شمس ولا بني نوفل - 00:20:23

شيئا. وهذا نص في المسألة. طب لماذا اعطى بني عبد المطلب؟ ها وسيدكر هذا الان. وقال ان شهاب اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب. اتيت انا وعثمان بن عفان. فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواننا من بني هاشم - 00:20:43

فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم. انت من بني هاشم. رأيت اخوانا من بني عبد المطلب اعطيتهم وتركنا او منعنا وانما قرابة وقرابتهم واحدة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وهنا عبد المطلب شيء واحد. وشبك بين اصابعه. ما العلة - 00:21:03

شدة القربى يعني؟ نعم. ان بني عبدالمطلب بقوا في الشعب مع النبي عليه الصلاة والسلام ثلاث سنوات. مع انهم كانوا كفار نعم فالشريعة كافتهم الى يوم القيامة بهذا السهم. لان لسنا ولا موجود الى يوم القيامة. يعني الان ال البيت الذين ثبت نسلهم - 00:21:23 من اهل البيت يجد لهم ماذا؟ الاخذ منه. بل لهم حق في الخمس حتى لو كانوا اغنياء. اغنياء. ولكن الخلاف بين اهل العلم في التقسيم هل يقسم يعني اليوم بالسوية المفضلة للذكر الانثى على تفاصيل عند الفقهاء. لكن على وجه العموم اتفقوا انهم يأخذون منه ان كانوا اغنياء. وهذا بسبب ايضا ان الصدقة - 00:21:43

احرم عليه. فالبديل من الصدقة لهم الصدقة الزكاة الواجبة يعني. البديل من الصدقة ماذا؟ سهم من الغنيمة. ولذلك ذهب بعض اهل العلم كشيخ الاسلام الى انه اذا انقطعت الغنيمة وتعطل الجهاد جاز ان يأخذوا من الزكاة. فان الزكاة محرمة عليهم في الاصل. وهذا القول له وجه يعني. هذا صدقة فقط آ - 00:22:03

الا عند الاحداث مذهب الهمم اربعة ان المحرم عليهم ماذا؟ الصدقة الواجبة اما الاحناف يرون ان الصدقة كلها محرمة عليهم. والصحيح مذهب لماذا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كل معروف صدقة - 00:22:23

ولو كانت الصدقة بكل رواية محرمة عليه ما جاز ان تفعل اية معروف لاحد من ال البيت ولا حتى ان تبسّم في وجهه. لانها صدقة تبسّمك في وجه اخيك صدقة. فهمت - 00:22:39

نعم القول واليتامى وجبل اليتيم واليتيم الذي له سهم في الخمس وهو الصغير المسلم الذي لا اب له اذا كان فقيرا. يعني يشترط فيه ماذا شروط ان يكون مسلما ان يكون دون البلوغ ان يكون فقيرا. والمساكين هم اهل الفاقة - 00:22:49

والحاجة من المسلمين. ومن السبيل هو المسافر البعيد عن ما له فهذا مصرف خمس الغنيمة. ويقسم اربعة اخماس الغنيمة بين الغانمين. يعني الخمس الاول يقسم خمسة اخماس. الخمس والاربعة اخماس الاخرى - 00:23:07

يقسم بين الغانمين الذين شهدوا الوقعة للفارس منهم ثلاثة اسهم. وللراجل سهم واحد. مفهوم هذا؟ عن ابن ان النبي عليه الصلاة والسلام اسهم لرجل ولفرسه ثلاثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه. يشتري به اي شيء ويطعمه ينفق عليه. لان الفرس يحتاج الى نفقة.

اذا كان هو سحبه لا يؤخذ لنفسه شيء - 00:23:23

لو اني اخذ نعم لانه مسئول عن النفقة الفلسطينية له ان يأخذ ما شاء. انا اخص او الابل وغيره. لا. اختلف اهل العلم اخونا يسأل هل يسهم للابل اختلفوا في هذا؟ هل يسهم لابناء الصحة او لا يسهم للابن؟ قالوا لان الابل لا تحسن الكر والفر كالخير. وان كان -

00:23:49

نبيل عند ام رواية بالاسهام بالابل والنبي عليه الصلاة والسلام قال له ابدا انه اسهم للابل طبعا كل هذا في من؟ في حق المجاهدين

الذين ليس لهم ها؟ راتب ولو كان لهم راتب من من الدولة - 00:24:09

السلام عليكم. كل هذا في المجاهد المتطوع يعني. ومن قتل مشركا في القتال يستحق سلبه من رأس الغنيمة. يعني قبل ان تقسم

الغنيمة يأخذ السلب والسلب هو ما المقتول من من سلاح ومال - 00:24:25

من سنة من رأس الغنيمة لما روي عن ابي قتادة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يا حنين من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلفه بقول لك ايه خلاف بين اهل العلم في هذه المسألة والصحيح ما ذكره. بعض اهل العلم يقولون ان هذه واقعة عين ليست حكما. ما معنى؟

يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:24:37

ادي الغزوة بالزوات من باب التشجيع. لكن هذا فيه نظر نقاش مسألة في الفقه المعروف. قال والسلب كل ما يكون على المقتول من ملموس وسلاح وفرس الذي هو راكمه. ويجوز للامام ان ينفل بعض الجيش من الغنيمة يزيدهم يعني. بعض الناس الذين احسنوا في

القتال - 00:24:58

ممكن يزيدوا من الغنيمة لزيادة عناء التعب وبلاء يكون منهم في الحرب يخصصهم به من بين سائر الجيش ويجعله اسوة الجماعة في سهران الغيب وسع للمساوي يعني يخصه بشيء ثم يساويه في الغنيمة في تقسيم الغنيمة باقي الجيش. واضح هذا؟ مثلا واحد مثلا

فتح باب الحصن قتل كثيرا من المشركين - 00:25:18

الامام ان يخصصها بنفل زائد. نعم. طبعا هذا لابد ان يكون بمصلحة ليس للهوى والتشهي ان يكون قريبه مثلا. عن ابن عمر رضي الله

عنهم ان النبي عليه الصلاة والسلام كان - 00:25:38

بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم نعامة الجيش. ثم يقسم نعامة الجيش. اما الفية هو ما اصابه المسلمون من

الكفاري بغير ايجاف خيل ولا ركاب. قال تعالى ما معنى ايجاف خير؟ الايجاف هو الاسراع - 00:25:48

والركاب هي الابل. الركاب يطلق على الابل. يعني بغير قتال. المال الذي اخذه المسلمون من الكفار بغير قتال. مثلا حاصروا الكفار

الكفار تركوا المال واستسلموا. هذا ليس غريما لان هدفين. بان صالحهم على مال يودونه. وهذه صورة من صور يتفق معهم يسوع

مال. ومال الجزى هدفين - 00:26:06

هم يوخذوا من اموالهم اذا دخلوا دار الاسلام للتجارة. الضريبة التي تؤخذ من اموال التجار الكفار. او يموت واحد منهم في دار

الاسلام ولا وارث له من قومه. هذا كله - 00:26:26

مال الفية كان خالصا للنبي عليه الصلاة والسلام في حياته. يضعه حيث شاء. قال عمر رضي الله عنه ان الله قد خص وسلم في هذا

الفي بشيء لم يعطيه احدا غيره ثم قرأ قوله تعالى وما فاء الله على رسوله منهم الى قوله شيء والله على كل وما شاء الله على رسوله

منه فوجدت عليه من خير - 00:26:36

ولا يا رجال فلله وللرسول الى اخر الاية. قوله تعالى ان كنتم امنتم بالله. الاية اولها ماذا؟ واعلموا انما غنمتم من شيء فانا اليكم

اساءوا للرسول القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله قيل اراد واعلموا انما غنمتم من شيء. هنتكلم عن الفائز

يأتي في سورة الحشر - 00:26:56

اعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمس للرسول يأمر فيه بما يريد. فاقبلوه اقبلوا حكمه ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على عبدنا اي

ان امنتم بالله وبما انزلنا على عبدنا يعني قوله يسألونك عن الانفال. يوم الفرقان يعني يوم بدر - 00:27:16

الله به بين الحق والباطل. وهو يوم التقى الجمعان. هذا بدل يوم الفرقان يوم التقى الجمعان. حزب الله وحزب الشيطان وكان يوم

الجمعة لسبع عشرة مضت من رمضان. والله على كل شيء قدير على نصركم مع قلتكم وكثرتهم. سبحانك اللهم وبحمدك - 00:27:36

- 00:27:56